[271] عظمته قلوب المتقين، وأوضح بدلائل أحكامه طرق الفاصلين، وأنهج بابن عمي المصطفى العالمين، وعلت دعوته لرواعي الملحدين، واستظهرت كلمته على بواطل المبطلين، وجعله خاتم النبيين وسيد المرسلين، فبلغ رسالة ربه، وصدع بأمره وبلغ عن ا آياته، والحمد الذي خلق العباد بقدرته ؟ وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى ا عليه وآله، ورحم وكرم وشرف وعظم، والحمد على نعمائه وأياديه وأشهد أن لا إله إلا ا شهادة تبلغه وترضيه، وصلى ا على محمد صلاة تربحه وتحظيه، والنكاح مما أمر ا به وأذن فيه، ومجلسنا هذا مما قضاه ورضيه، وهذا محمد بن عبد ا زوجني ابنته فاطمة على صداق أربع مائة درهم ودينار قد رضيت بذلك فاسئلوه واشهدوا، فقال المسلمون: زوجته يا رسول ا ؟ قال: نعم قال: المسلمون: بارك ا لهما وعليهما وجمع شملهما. 22 - ومنه: عن أبي المفضل، عن بدر بن عمار الطبرستاني، عن الصدوق عن محمد المحمودي، عن أبيه قال: حضرت مجلس أبي جعفر حين تزويج المأمون وكانوا بعثوا إلى يحيى بن أكثم فسألوه الاحتيال على أبي جعفر عليه السلام بمسألة في الفقه يلقيها عليه، فلما اجتمعوا وحضر أبو جعفر عليه السلام، قالوا: يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكثم إن أذنت أن يسأل أبا جعفر عن مسألة في الفقه، فينظر كيف فهمه، فأذن المأمون في ذلك، فقال يحيى: لابي جعفر عليه السلام ما تقول: في محرم قتل صيدا ؟ قال أبو جعفر عليه السلام: في حل أم في حرم ؟ عالما أم جاهلا ؟ عمدا أو خطأ ؟ صغيرا أو كبيرا ؟ حرا أو عبدا ؟ مبتديا أو مقبلا ؟ من ذوات الطير أو غيرها ؟ من صغار الصيد أو من كبارها ؟ مصرا أو نادما ؟ رمى بالليل أو في وكرها أو بالنهار عيانا ؟ محرما للعمرة أو للحج ؟ فانقطع يحيى انقطاعا لم يخف على أحد من أهل المجلس وتحير الناس تعجبا من جوابه وقسط المأمون فقال: تخطب أبا جعفر عليه السلام لنفسك. فقام عليه السلام فقال: الحمد منعم النعم برحمته، والهادي لا فضاله بمنه و _____